نزوح الآلاف من ريف حلب في ظل قصف روسي وسوري

أكد المرصد السوري لحقوق الإنسان، ، نزوح أكثر من 6000 عائلة من ريف حلب الغربي في ظل القصف الروسي والسوري المكثف على المنطقة خلال الـ72 ساعة الماضية منذ انهيار وقف إطلاق النار ضمن منطقة خفض التصعيد. وأشار المرصد إلى استمرار تصاعد موجة النزوح من بلدات وقرى واقعة بالقطاع الغربي من الريف الحلبي، على خلفية القصف المكثف الذي تتعرض له المنطقة من قبل الطائرات الروسية بشكل رئيسي وقصف قوات النظام وطائراتها خلال الأيام الثلاثة الماضية، منذ انهيار وقف إطلاق النار في المنطقة التي تخضع لتفاهمات روسية تركية. ويتجه النازحون في أغلب الأحيان إلى ريف إدلب الشمالي الغربي بالقرب من الحدود السورية مع لواء إسكندرون، وسط تفاقم الكارثة الإنسانية دون أي ردة فعل من قبل المجتمع الدولي لما تقترفه روسيا والنظام السوري بحق المدنيين هناك، وما يعايشيه المدني السوري سواء في المخيمات أو في رحلة بحثه عن مكان أمن جديد في ظل الغلاء الجنوني وجشع تجار الحروب.

عودة الهدوء إلى وسط لبنان بعد أعنف اشتباكات منذ بدء الاحتجاجات

بيروت تلملم جراحها.. 400 مصاب في صدامات مع الأمن

اندلاع اشتباكات في لبنان

أكثر من 220 مصابًا في مواجهات بين قوات الأمن ومحتجين واندلاع حرائق بمحال تجارية وخيم للمعتصمين عون طالب الجيش بفرض الأمن.. الحريري ندد بـ"المرتزقة".. وجمعية تتهم 6 مسؤولين بالتحريض على المتظاهرين

وعاد الهدوء إلى وسط العاصمة اللبنانية بيروت، بعد اشتباكات بين قوات الأمن ومحتجين، هي الأعنف منذ بدء الاحتجاجات الشعبية، في 17 أكتوبر الماضي.

واندلعت الاشتباكات بعد أن تجمع محتجون أمام مقر مجلس النواب (البرلمان)؛ احتجاجًا على استمرار تردي الأوضاع السياسية والاقتصادية، في بلد يعاني أسوأ أزمة اقتصادية منذ الحرب الأهلية بين 1975 و1990.

ونشبت حرائق في مرأب للسيارات ومحال تجارية وخيم للمعتصمين وسط بيروت.

ونفت قيادة شرطة البرلمان، في بيان، صحة ما ذكرته وسائل إعلام محلية عن أن عناصرها أحرقوا خيمًا للمعتصمين في ساحتي "الشهداء" و"رياض الصلح"، وسط بيروت، معتبرة أن ذلك "يندرج في إطار التضليل والتحريض".

وأفاد الصليب الأحمر اللبناني، في بيان، بنقل أكثر من 80 مصابًا إلى مستشفيات، وإسعاف ما يزيد عن 140 آخرين في موقع المواجهات.

وطالب الرئيس اللبناني، ميشال عون، عبر "تويتر": وزيري الدفاع والداخلية والقيادات الأمنية المعنية بالمحافظة على أمن المتظاهرين السلميين، ومنع أعمال الشغب، وتأمين سلامة الأملاك العامة والخاصة، وفرض الأمن.

فيما قال رئيس حكومة تصريف الأعمال، سعد الحريري، عبر "تويتر"، إن "مشهد المواجهات والحرائق وأعمال التخريب وسط بيروت مشهد مجنون ومشبوه ومرفوض يهدد السلم الأهلي، وينذر بأوخم العواقب".

وأضاف: "لن تكون بيروت ساحة للمرتزقة والسياسات المتعمدة لضرب سلمية التحركات الشعبية".

وأجبرت الاحتجاجات حكومة الحريري على الاستقالة في 29 أكتوبر الماضي.

وقالت جمعية "لحقي" المدنية، في بيان، إن "قوى المنظومة السياسية استكملت ردها المعادي اليوم بأقسى أشكال العنف من القوى الأمنية بقمع المتظاهرين ظنًا منها أن البلطجة ستنهي انتفاضة الناس".

وحملت كلا من "وزيري الداخلية والدفاع ورئيس حكومة تصريف الأعمال ورئيس مجلس النواب ورئيس الجمهورية ومدير عام الأمن الداخلي مسؤولية أمن المواطنين وسلامة المتظاهرين".

واعتبرت أنهم "حرضوا على المتظاهرين في بيانات ومؤتمرات صحفية حاولت تشويه صورة الثوار بين سلميين وغير سلميين".

ودعت الجمعية اللبنانيين إلى "الانضمام إلى التحركات في بيروت، للمطالبة باعتذار رئيس الحكومة المكلف، حسان دياب، وتكليف شخصية مستقلة لتشكيل حكومة تحاكي مطالب الثورة".

ويواصل دياب، منذ أكثر من أربعة أسابيع، مشاورات لتشكيل حكومة تواجه من الآن رفضًا بين المحتجين، الذين يدعون إلى عصيان مدني.

وطالبت الجمعية بإقالة ومساءلة المدير العام للأمن الداخلي، عماد عثمان، وحل شرطة مجلس النواب، على خلفية قمع المحتجين، وفق البيان.

ويطالب المحتجون باستقلالية القضاء، ومحاسبة الفاسدين، وتشكيل حكومة من اختصاصيين مستقلة عن الأحزاب السياسية، مع استبعاد الوجوه الوزارية القديمة، التي يتهمونها بالفساد والافتقار للكفاءة.

الحريري: بيروت لن تكون ساحة للسياسات المتعمدة لضرب سلمية الحراك

قال سعد الحريري، رئيس الحكومة اللبنانية المستقيل، إن مشهد المواجهات والحرائق وأعمال التخريب في وسط بيروت مشهد مجنون ومشبوه ومرفوض يهدد السلم الأهلي وينذر بأوخم العواقب.

وأضاف الحريري في تغريدة له على تويتر "لن تكون بيروت ساحة للمرتزقة والسياسات المتعمدة لضرب سلمية التحركات الشعبية".

وقال رئيس الوزراء المستقيل "لن نسمح لأي من كان بإعادة بيروت مساحة للدمار والخراب و"خطوط التماس".

وأضاف الحريري: "القوى العسكرية والأمنية مدعوة إلى حماية العاصمة، ودورها وكبح جماح العابثين والمندسين".

وكان الصليب الأحمر قد أعلن أكثر من 100 إصابة في مظاهرة وسط بيروت حتى الآن، حيث نقل ما يزيد على 40 من المصابين إلى المستشفيات، وإسعاف أكثر من 60 في المكان، وذلك فيما دعت قوى الأمن الداخلي اللبنانية على تويتر مجدداً جميع المتظاهرين السلميين إلى المغادرة فوراً من الأماكن التي تجري فيها أعمال شغب حفاظاً على سلامتهم.

كما أكدت قوى الأمن الداخلي اللبنانية أن من قام بإحراق خيم في ساحة رياض الصلح ليس من عناصر قوى الأمن الداخلي، كما جرى التداول على بعض وسائل الإعلام.

وألقى المتظاهرون المفرقعات النارية باتجاه القوى الأمنية في محيط ساحة النجمة، كما رموا الفواصل الحديدية تجاههم محاولين اقتحام السياج الحديدي.

مشهد المواجهات والحرائق وأعمال التخريب في وسط بيروت مشهد مجنون ومشبوه ومرفوض يهدد السلم الأهلي وينذر بأوخم العواقب. لن تكون بيروت ساحة للمرتزقة والسياسات المتعمدة لضرب سلمية التحركات الشعبية.

واتهم محتجون قوى الأمن بإطلاق الرصاص المطاطي في محيط البرلمان، لذا قاموا برشق قوى الأمن بالحجارة. يأتي ذلك فيما قال الأمن الداخلي اللبناني حدث تعرض بشكل عنيف ومباشر لعناصر مكافحة الشغب على أحد مداخل مجلس النواب.

وتوافد آلاف المتظاهرين على شوارع بيروت، اليوم السبت، حيث ردّد المحتجون شعارات بينها "الشعب يريد إسقاط النظام"، فيما نصبت قوات الأمن حواجز حديدية وأسلاكاً شائكة عند مداخل مجلس النواب، قبل أن تلجأ لاستخدام خراطيم المياه لتفريق المتظاهرين.

مقتل اثنين في هجومين منفصلين ببغداد وكركوك

مواجهات بين متظاهرين والأمن في كربلاء وقطع طريق مطار النجف

قال مصدران أمنيان إن مواجهات وقعت بين متظاهرين وقوات الأمن في كربلاء وسط العراق، فيما قطع محتجون الطريق المؤدي إلى مطار النجف، جنوبي البلاد.

وقال مصدر في شرطة كربلاء للأناضول، إن مواجهات وقعت بين المتظاهرين وقوات مكافحة الشغب في حي البلدية وسط مدينة كربلاء.

وأضاف أن قوات مكافحة الشغب ألقت قنابل الغاز المسيل للدموع على المتظاهرين ما تسبب بإصابة عدد منهم بحالات اختناق، بينما رد المتظاهرون برشق عناصر الأمن بالحجارة.

وفي النجف، قال الملازم سميح الهلالي للأناضول، إن العشرات من المتظاهرين أغلقوا الطريق المؤدي إلى مطار النجف على مقربة من بوابة المطار.

وأشار إلى أن المتظاهرين أغلقوا الطريق بإطارات السيارات وأضرموا فيها النيران، في حين لم تتدخل قوات الأمن.

ولم يتسن على الفور الحصول على تعقيب من إدارة المطار، فيما إذا كان إغلاق الطريق قد أثر على تسيير الرحلات من المطار من عدمه.

إلى ذلك، أغلق متظاهرون في قضاء الشطرة بمحافظة ذي قار جنوبي البلاد الطريق الرابط بين المحافظة والعاصمة بغداد، وفق ما أبلغ الأناضول 3 شهود من المتظاهرين.

في الأثناء، قالت قيادة عمليات بغداد التابعة للجيش في بيان اطلعت عليه الأناضول، إن مجاميع (في إشارة إلى المتظاهرين) تلقي بزجاجات حارقة والحصى ومواد جارحة على قوات الأمن، لليوم الثاني على التوالي، على جسر السنك وساحة الوثبة القريبة وسط بغداد.

ودعت القيادة، "جميع المتظاهربن السلميين إلى التعاون لمنع المجاميع العنفية من ممارسة أعمالها التي تستوجب رداً وفق القانون".

وكان متظاهران قد قتلا وأصيب 32 آخرون بجروح، الجمعة، برصاص قوات الأمن وقنابل الغاز المسيل للدموع على جسر السنك، وفق ما أبلغ الأناضول مصادر طبية وشهود عيان.

مواجهات بين متظاهرين والأمن في كربلاء

وقال مصدران أمنيان إن جنديا ومدنيا قتلا في هجومين منفصلين ببغداد وكركوك (شمال)، فيما أفادت الداخلية باعتقال 10 من عناصر تنظيم "داعش" الإرهابي في الموصل (شمال).

وفي تصريح للأناضول، قال ضابط برتبة نقيب في الجيش، إن "مجموعة من مسلحي تنظيم داعش هاجمت قوات الجيش في قرية 'عرب كوي' التابعة لقضاء داقوق جنوبي محافظة كركوك".

وأضاف أن "جندياً قتل وأصيب آخر بجروح جراء الهجوم، فيما لاذ المهاجمون بالفرار قبل وصول تعزيزات أمنية إلى الموقع".

وفي بغداد، قال النقيب في شرطة العاصمة حاتم الجابري للأناضول، إن "مسلحين مجهولين أطلقوا النار من أسلحة مزودة بكواتم للصوت على مدني في قضاء الحسينية شمال بغداد، ما أدى لمقتله".

وأضاف أن "السلطات الأمنية فتحت تحقيقاً في الحادث، بينما تم نقل جثة إلى دائرة الطب العدلي".

بدوها، أفادت وزارة الداخلية باعتقال قوات الشرطة 10 من عناصر تنظيم "داعش" في مدينة الموصل مركز محافظة نينوى شمالي البلاد.

وأوضحت الوزارة في بيان، اطلعت عليه الأناضول، أن "3 منهم كانوا يعملون فيما يسمى بالحسبة وآخر كان يعمل فيما يسمى بالأمنية، وأحدهم فيما يسمى بالشرعية، والخمسة البقية كانوا يعملون بصفة مقاتل فيما يسمى بديوان الجند خلال فترة سيطرة داعش على الموصل" (2014 – 2017).

وخلال الأسابيع الأخيرة، زادت وتيرة هجمات مسلحين يشتبه في انتمائهم إلى "داعش"، خاصة في مناطق شمالي وغربي البلاد.

وعام 2017، أعلن العراق تحقيق النصر على "داعش" باستعادة كامل أراضيه، التي كانت تقدر بنحو ثلث مساحة البلاد، اجتاحها التنظيم صيف 2014. لكن التنظيم لا يزال يحتفظ بخلايا نائمة في مناطق واسعة بالعراق، ويشن هجمات بين فترات متباينة.

متظاهرون يحرقون مقراً لميليشيا حزب الله العراقي بالنجف

عمد محتجون، في العراق وفي خطوة تصعيدية إلى إحراق مقر ميليشيات حزب الله قرب جسر الإسكان بالكامل احتجاجا على عدم استجابة مطالبهم وتلبية لدعوة الحراك بالتصعيد السلمي خلال اليومين المقبلين.

وكان المحتجون عمدوا إلى إغلاق الدوائر الحكومية في النجف بالتزامن مع قرب انتهاء المهلة التي أقرتها التنسيقيات، والتي تنتهي صباح اليوم الاثنين. وأكد المحتجون قرب التصعيد الذي بدأ من الجمعة ولغاية صباح الاثنين.

ودعا الحراك الشعبي في العراق إلى تصعيد في الـ20 من يناير الجاري بانقضاء المهل الممنوحة للسلطات بتحقيق مطالب المواطنين، لا سيما في المحافظات الجنوبية.

دعوات إلى التصعيد وكان توافد إلى ساحات التظاهر في المحافظات الجنوبية عدد كبير من المحتجين، من ضمنهم طلاب الجامعات ورجال العشائر. كما جدد المتظاهرون تهديدهم للطبقة الحاكمة بالتصعيد السلمي خلال اليومين القادمين في حال عدم الاستجابة لمطالب الحراك.

هادي: ميليشيا الحوثي لا تمثل إلا الموت والدمار في اليمن

بعد الاستهداف الحوثي لمسجد في معسكر تابع للجيش اليمني خلف 60 قتيلا وأكثر من 100 جريح، أكد الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي، أمس الأحد، أن ميليشيا الحوثي لا ترغب بتحقيق السلام في اليمن.

في التفاصيل، وخلال اتصالين هاتفيين أجراهما هادي بمحافظ مأرب سلطان العرادة والمفتش العام للجيش اليمني اللواء عادل القميري، وقف فيهما على تداعيات الهجوم، أوضح هادي أن الأفعال المشينة للميليشيات الحوثية تؤكد دون شك عدم رغبتها بالسلام، وتؤكد أيضا أنها لا تجيد إلا مشروع الموت والدمار وتمثل أداة رخيصة لأجندة إيران في المنطقة، بحسب تعبيره.

كما لفت الرئيس إلى عزم الشعب اليمني وبدعم من دول التحالف بقيادة السعودية على مواجهة أفعال الميليشيا، وإنهاء مشروعها الطائفي. في السياق، شدد هادي على أهمية إفشال كافة مخططات الحوثيين العدائية والتخريبية وحفظ الأمن والاستقرار في اليمن. يذكر أن مستشفيات مأرب كانت أطلقت نداء للتبرع بالدم بعد تزايد عدد الجرحى الذي وصل حوالي 150 مصابا بهجوم الميليشيات الحوثية على مسجد في معسكر للجيش اليمني.

فيما أشارت مصادر عسكرية إلى أن عدد القتلى بلغ 62 جميعهم من جنود اللواء الرابع حماية رئاسية بقيادة مهران المقطري.

بدورها، أكدت المصادر أن معظم الضحايا هم مجندون جدد ينتمون إلى محافظتي أبين وعدن، وتم استهدافهم في مسجد المعسكر عقب صلاة المغرب، كما تم استهداف مخزن داخل المعسكر.

3 مسيّرات نفذت الهجوم وعن تفاصيل الاستهداف، ذكر شهود عيان أنهم سمعوا أصوات الدفاعات الجوية قبل الهجوم، في حين أوضحت مصادر عسكرية أن 3 مسيرات شاركت في الهجوم، تم إسقاط واحدة منها.

يشار إلى أن شعبة الإعلام العسكري في وزارة الدفاع اليمنية كانت أعلنت أن الميليشيات الحوثية استهدفت مسجدا في معسكر للجيش في "مأرب" ما أسفر عن مقتل نحو 60 جنديا من الحماية الرئاسية.

وطالبت قيادة الجيش حينها بأخذ أقصى درجات الحذر بعد الهجوم الذي وقع في معسكر "الاستقبال" في منطقة المَيل شمال غرب مدينة مأرب، مشيرة إلى أن الجيش أسقط مسيرة فوق موقع الهجوم في المدينة فيما انفجرت الثانية.

وأتى هذا الهجوم متزامناً مع استمرار العملية العسكرية التي بدأ الجيش الوطني بدعم من التحالف على مواقع الميليشيات في جبهة نهم شمال شرق صنعاء.

ميليشيات الحوثي تقصف مسجداً في مأرب ومقتل 70 جندياً يمنياً

قتل سبعون جنديا يمنيا على الأقل من قوات الشرعية اليمنية في هجوم بصواريخ أطلقتها ميليشيات الحوثي على مسجد في محافظة مأرب، بحسب ما أعلنت مصادر طبية وعسكرية، أمس الأحد.

وقال مصدر طبي في مستشفى مأرب، إن سبعين شخصا على الأقل قتلوا في الهجوم الذي وقع مساء السبت.

في حين ندد الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي بالهجوم، معتبرا أنه "عملية إرهابية غادرة وجبانة"، معتبراً أن ميليشيات الحوثي لا تسعى إلا للموت والدمار. 150 جريحاً وكانت مستشفيات مأرب ألقت في وقت سابق نداء للتبرع بالدم نتيجة تزايد عدد الجرحى الذي قدر بمئة وخمسين بعد استهداف الميليشيات الحوثية للمسجد في معسكر للجيش. إلى ذلك، أفادت مصادر عسكرية أن جميع القتلى من جنود اللواء الرابع حماية رئاسية بقيادة مهران المقطري.

وتضاربت المعلومات في البداية حول طبيعة الهجوم، ففيما ذكرت مصادر ميدانية أن الهجوم كان مزدوجا بصواريخ باليستية وطائرات مسيرة، قال ضابط في الإعلام الحربي للجيش الوطني اليمني، إن الهجوم تم بصواريخ كاتيوشا من جبل هيلان الذي تتمركز فيه ميليشيات الحوثي غرب مأرب، ويبعد أقرب موقع للميليشيات فيه عن المعسكر الذي تم استهدافه بنحو عشرين كيلومترا. وأكدت مصادر طبية أن جثث القتلى والجرحى نقلت إلى مستشفى مأرب العام، والمستشفى العسكري، ومنع الصحافيون والمصورون من الوصول إلى المستشفيات. وفيما لم يصدر عن وزارة الدفاع اليمنية أي تعليق حول طبيعة الهجوم، وعدد الضحايا، ذكر عسكريون وشهود عيان أن الهجوم استهدف معسكر الاستقبال شمال غرب مأرب، ومعسكر النصر القريب منه.

وأكدت المصادر أن معظم الضحايا هم مجندون جدد ينتمون إلى محافظتي أبين وعدن، وتم استهدافهم في مسجد المعسكر عقب صلاة المغرب، كما تم استهداف مخزن داخل المعسكر. إسقاط مسيرة كما ذكر شهود عيان سابقاً أنهم سمعوا أصوات الدفاعات الجوية قبل الهجوم، في حين ذكرت مصادر عسكرية أن ثلاث مسيّرات شاركت في الهجوم، وتم إسقاط واحدة.

وكانت شعبة الإعلام العسكري في وزارة الدفاع اليمنية أعلنت أن الميليشيات الحوثية استهدفت مسجدا في معسكر للجيش في "مأرب" ما أسفر عن مقتل نحو ستين جنديا من الحماية الرئاسية في حصيلة أولية.

إلى ذلك، طالبت قيادة الجيش بأخذ أقصى درجات الحذر بعد الهجوم الإرهابي الذي وقع في معسكر "الاستقبال" في منطقة المَيل شمال غرب مدينة مأرب، مشيرة إلى أن الجيش أسقط مسيرة فوق موقع الهجوم في المدينة فيما انفجرت الثانية.